

## يحدث في مصر - شريف عامر - حلقة الأربعاء 12-07-2023



مضامين الفقرة الأولى: بطاقة التموين

قال الإعلامي شريف عامر، إن هناك أكثر من 20 مليون مواطن لديه بطاقة تموين، وهناك أكثر من 60 مليون مصري يستفيد من الدعم التمويني. ونفى المذيع، إلغاء بطاقة التموين.

وقال الدكتور إبراهيم عشاوي، مساعد أول وزير التموين، إن الدولة تمتلك 23 مليون بطاقة تموين يستفيد منها 64 مليون مواطن، وعدد المستفيدين من الخبز 72 مليون مواطن. وأضاف أن الاستغناء عن بطاقة التموين التقليدية واستخدام الكارت الموحد اختياري وليس إجبارياً، نافياً تكبد المواطن أية رسوم إضافية للحصول عليها. وأضاف أن استخدام الكارت الموحد، لن يؤدي إلى تغيير في منظومة السلع التموينية أو العدد التي يتمتع به المواطن في منظومة الدعم. وأشار إلى تقديم الوزارة، 32 سلعة تموينية من خلال بقالي التموين والمنافذ المختلفة، مؤكداً أن المواطن لن يتحمل أعباء مالية، عند التغيير من بطاقة التموين التقليدية إلى الكارت الموحد.

وأضاف أن هذه التجربة في بورسعيد لا غني عن بطاقة التموين بها، ومن يرغب في أن يكون لديه بطاقة موحدة اختياري وليس إجباري ومن يرغب في استمراره في بطاقة التموين بشكلها الحالي لا ضرر له على الإطلاق، مبيناً أنه جرى اختيار بورسعيد لأنها محافظة صغيرة. وتابع أنه لو نجحت التجربة ورأت الدولة إقبالاً من المواطنين على الكارت الموحد يجعلنا نطبقها في محافظات أخرى بداية من أول أغسطس المقبل.

وأشار إلى أنه لا توجد رسوم لإصدار الكارت الموحد الخاص بصرف السلع وتقديم الخدمات الحكومية، موضحاً أن التموين أكثر وزارة استخداماً لبوابة مصر الرقمية. ونوه بأن قواعد بيانات وزارة الصحة مرئية من قبل وزارة التموين. مبيناً أننا ما زال لدينا 32 سلعة تموينية، محذراً المواطنين من خطورة ترك البطاقات التموينية في المخازن أو مكاتب التموين.

وأوضح أن المواطن بإمكانه التسجيل للحصول على الكارت الموحد، عبر الدخول إلى بوابة مصر الرقمية بالكود والرقم القومي ورقم بطاقة التموين. وأكد أن المواطنين على وعي ودراية كاملة بشأن استخدام بوابة مصر الرقمية، موضحاً أن التموين من أكثر الوزارات التي تتيح خدمات على البوابة كبطاقات التموين وتجديدها وإضافة أفراد لها. ولفت إلى التكامل بين قواعد البيانات على مستوى الدولة، معقياً بأن قواعد بيانات الصحة مرئية من قبل قواعد التموين والتضامن والعديد من الجهات الأخرى، ووجود قاعدة بيانات كبيرة لكل البيانات الخاصة بالمواطنين أمر عظيم جداً.

ووجه الإعلامي شريف عامر نصيحة تتعلق بالخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية للمواطنين، عبر بوابة مصر الرقمية. وقال إنه بإمكان المواطن إجراء خدماته على بوابة مصر الرقمية، لافتاً إلى أن بعض الخدمات تتكلف 50 جنيهاً، بينما لو ذهب المواطن إلى المصلحة الحكومية سيدفع 500 جنيه، وسيقابله أحد الأشخاص على باب المصلحة يقول له: «أخلص لك مصلحتك بـ 300 جنيه أو 500 جنيه». وأضاف قائلاً: «أنت تريد أن توفر وقت وتخلص المصلحة بسرعة، هذه نصيحة مجرب، تعامل مه منصة مصر الرقمية، ولو لا تعرف كيفية التعامل مع الإنترنت وبوابة مصر الرقمية، أكيد في أحد الأشخاص حواليك أو من أقاربك أو من عائلتك يعرف يعمل كده».

مضامين الفقرة الثانية: إلغاء إعفاءات شركات الدولة من الضرائب

قال رامى يوسف، مساعد وزير المالية، إن أي سنة مالية تغلق بعد تاريخ صدور القانون فإن هذه الشركات تكون خاضعة للضريبة، وتقدم إقرارها الضريبي عن السنة المالية بالكامل. وبين أن هدف القانون هو تهيئة بيئة الاستثمار لدخول المستثمرين للسوق بحيادية وتنافسية، مشيراً أنه جميع الشركات الحكومية التي تغلق السنة المالية الخاصة بها في ديسمبر، ستدفع الضرائب بداية من ديسمبر المقبل.

وأضاف أن العمل بقانون إلغاء الإعفاءات المقررة لجهات الدولة في الأنشطة الاستثمارية والاقتصادية، يبدأ بعد توقيع من رئيس الجمهورية وإصداره في الجريدة الرسمية. وأضاف أن القانون يخص الشركات المملوكة لجهات الدولة، ولا يمس الإعفاءات الخاصة بالقطاع الخاص. وأكد أن القانون لا يمس إطلاقاً أية سلع وخدمات معفاة من القيمة المضافة للمواطنين، موضحاً أن الهدف الأساسي من القانون تهيئة بيئة الاستثمار، وتحقيق الحيادية التنافسية في السوق المصري. وأشار إلى أن القانون يضمن خضوع الشركة المملوكة لأي مستثمر أجنبي، والشركة المملوكة للدولة، لنفس المعاملة الضريبية، حال تنافسهما في نفس النشاط.

وحول إمكانية زيادة الحصيلة الضريبية بعد تطبيق القانون، قال: «الهدف الأساسي للقانون مرتبط بجذب الاستثمار وتهيئة بيئته في مصر، وغير قائم على حصيلة الضرائب، لكن كإجابة صريحة على السؤال؛ بالطبع القانون يزيد الحصيلة الضريبية في أول سنة من تطبيقه بمعدل 8 مليارات جنيه، ثم تزداد إلى 16 ملياراً في العام التالي، ثم 20 ملياراً، و25 ملياراً، ثم 30 ملياراً، بما يعادل 100 مليار جنيه خلال 5 سنوات».

مضامين الفقرة الثالثة: حريق رعاية مركزة في كفر الشيخ

قال الإعلامي شريف عامر، إن الدكتور خالد عبد الغفار وزير الصحة والسكان وجه بفتح تحقيق موسع في واقعة اشتعال حريق بقسم الرعاية المركزة في مستشفى سيدي سالم المركزي، بمحافظة كفر الشيخ.

وقال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان، إن جهات التحقيق لم تعلن أسباب حريق قسم الرعاية المركزة بمستشفى سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ، مشيراً إلى وقوع الحريق في غرفة التمريض الملحقة بالعناية المركزة. وأضاف أن الحريق لم يمتد لغرفة العناية المركزة، نافيًا وقوع إصابات جراء الحادث. ولفت إلى فصل الكهرباء عن المستشفى ونقل المرضى إلى مكان أكثر أمناً من الناحية الصحية، وتحرك أكثر من 26 سيارة إسعاف مجهزة بأجهزة التنفس الصناعي، لنقل المرضى إلى المستشفيات المحيطة. وأشار إلى نقل 10 مرضى كانوا موجودين بغرفة العناية المركزة، و17 مريضاً آخر من المحجوزين في الأقسام الداخلية والحضانات؛ نتيجة عدم الاستقرار في التيار الكهربائي.

وذكر أن إحدى حالات العناية المركزة توفيت بعد ساعتين من نقلها، مضيفاً أن الحالة لسيدة تعاني من جلطة منتشرة في المخ وعمرها 68 عاماً، مبيناً أن حالتها الصحية تدهورت وتوفيت، لكن لا توجد علاقة مباشرة بالأمر وطريقة النقل. ونفى وجود أحد في غرفة التمريض خلال الحادث، معقّباً بأن الأمر استدعى التدخل السريع، ولذلك صدر توجيه من وزير الصحة بالتحقيق للإجابة عن مجموعة من الأسئلة السبب المباشر للحريق.

مضامين الفقرة الرابعة: مرتبات الأطباء

تحدث الدكتور جمال عميرة، وكيل نقابة الأطباء، عن تفاصيل طلب النقابة لمجلس الوزراء برفع مرتبات الحاصلين على الزمالة للحد الأدنى للأجور، قائلاً إن المنهج الطبي مختلف عن الماجستير والدكتوراه لباقي الكليات، إذ إن قرار رئيس الجمهورية الذي نفذه وزير المالية يقضي بأن يحصل الأطباء من حملة الماجستير على مرتب بقيمة 6 آلاف جنيه، وحملة الدكتوراه 7 آلاف جنيه كحد أدنى للأجور. وقال إن هناك درجات أخرى ليست موجودة ضمن القائمة، قائلاً إنه هناك البورد المصري والزمالة المصرية وهي درجات قريبة من الماجستير والدكتوراه، إذ إن الزمالة يمكن أن تعادل بالدكتوراه لو معها مناقشة لرسالة وكذلك البورد.

وتابع أن الماجستير والدكتوراه نظام في الجامعة أما الزمالة نظام وضعته وزارة الصحة تتراوح مدة الدراسة به من 4 لـ 6 سنوات طبقاً لنوع التخصص

وهي شهادة تسمى بالزمالة المصرية وهي أعلى من الماجستير وتقارب للدكتوراه، والمطلوب أن هذين المؤهلين غير الموجودين في باقي التخصصات والكليات يُوضع لهما نفس كادر حملة الماجستير والدكتوراه. وأردف بأن الحكومة لم ترد حتى الآن على مطالب النقابة، قائلًا إن عدد الحاصلين على هذه الدرجات حوالي 16 إلى 20 ألف لأن نظام الزمالة موجود منذ 10 سنوات، ولدينا كوادر حصلوا عليه في جميع التخصصات، موضحاً أن النقابة أرسلت طلب للحكومة بشأن رفع مرتبات الحاصلين على الزمالة.

#### مضامين الفقرة الخامسة: البنوك الرقمية

تحدث طارق متولي، الخبير المصرفي، عن تفاصيل إصدار البنك المركزي قواعد ترخيص البنوك الرقمية والرقابة والإشراف عليها. وقال إن البنوك الرقمية هي المستقبل للصناعات المالية خلال الفترة المقبلة. وأشار إلى أن فكرة البنوك الرقمية بدأت منذ عام 2008 وتوسعت بعد جائحة كورونا بعدما ظهرت الحاجة إلى احتياج العالم إلى نظام مالي جديد. وتابع بأنه سنصل أنه سيكون عندنا صناعة البنوك رقمية فقط، وكلها ستكون من خلال الإنترنت، مبيناً أن هذا النشاط يدخل العالم الجيل القادم هو جيل الشباب، قائلًا: «لو لم أقدر أن أحول كل الخدمات من خلال الموبايل لن تجذب هذه الفئة من الشباب، نحن نسعى إلى إلغاء الذهب البنك مجدداً». وأشار إلى أن البنوك الرقمية تقدم كل الخدمات المصرفية عبر منصة إلكترونية، ولا سيما أنه لا يوجد بنك على الأرض 24 ساعة طوال الأسبوع.

#### مضامين الفقرة السادسة: مخاطر المنشطات

تحدث الدكتور إبراهيم جمال، مدرس مساعد بكلية الطب بجامعة بني سويف، وصاحب أول دراسة علمية عن المنشطات بصالات الجيم، عن إجرائه دراسة على مخاطر تأثير المنشطات على لاعبي كمال الاجسام واستمرت لمدة عامين. وقال إن أغلب اللاعبين نفوا في بداية الدراسة تعاطيهم للمنشطات وكانوا يقولون إنهم يحصلون على مكملات غذائية فقط. وأضاف أن بعض المدربين يطلبون من اللاعبين إجراء تحليل، لتحديد الجرعة المناسبة لتناول المنشطات، بدون علم أو دراسة علمية، لافتاً إلى أن بعض اللاعبين ينفقون أموالاً كثيرة لشراء المنشطات من أجل العمل "بودي جارد" أو دخول بطولات رياضية.

وذكر أنه قارن في الدراسة بين 92 شخصاً نصفهم يتناول منشطات بجرعات عالية والنصف الآخر لا يتناولها للوصول لنتائج نهائية، موضحاً أن بعض المنشطات تباع في الصيدليات وبعضها يباع داخل صالات الجيم حيث أن تناول المنشطات ينتشر كثيراً بين فئة الشباب، كما أن لاعبي كمال الاجسام الذي يتناولون المنشطات تتعرض أعضائهم التناسلية للضمور. ولفت إلى أن المنشطات التي يتعاطها لاعبو كمال الاجسام تزيد الدهون الضارة وتقلل نسبة الدهون النافعة في الجسم طبقاً لدراسته، والدراسة أثبتت أيضاً أن كفاءة عضلة القلب تنخفض بسبب المنشطات.

وقالت الدكتورة شيرين صلاح، أستاذ الطب الشرعي والسموم بكلية طب قصر العيني، إن المنشطات التي يحصل عليها اللاعبون في صالات الجيم تؤثر في القدرة الجنسية بشكل كبير، كما أنها تؤثر في الحيوانات المنوية وبالتالي تؤثر في الخصوبة والإنجاب. وأضافت أن تناول لاعبي كمال الاجسام للمنشطات يقلل من القدرة الجنسية ويؤثر في هرمونات الذكورة. وأوضحت أن الهرمونات خطيرة على صحة الذكور، بالإضافة إلى أن المنشطات تتسبب في تضخم العضلات ومنها عضلة القلب.

وذكر أن هناك هرمونات يجري حقنها مثل هرمون النمو وهرمونات أخرى تمنعها الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات، مؤكدة أن المنشطات مثل السموم تؤثر على صحة الرياضيين الذين يتناولونها. وأردفت بأن البروتينات الحيوانية أفضل شئ لبناء العضلات والمكملات الغذائية مسموح بها بشرط تحديد الجرعات.